المعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

بحاشية
المصحف الشريف

وضعه
محمد فؤاد عبد الباقي

دار الحديث
القاهرة



محمد فؤاد عبد الباقي



المعجم
المفهرس
لألفاظ القرآن
الكريم





دار الحديث
القاهرة



دار الكتب المصرية

القسم الأدبي



وضعه

محمد فؤاد عبد الباقي

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٤

تقديم الكتاب

بقلم

الأستاذ الدكتور منصور فهمى

للقرآن الكريم أكبر شأن فى أمر الاسلام والمسلمين ، فهو هديهم فى شريعتهم ، وهو المنار الذى يستضاء به فى أساليب البلاغة العربية ، بل هو المنبع الصافى الذى ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخلقية . وهو، بالجملة، الموجه لهم فى الحياة والمعاملات وشتى المظاهر الاجتماعية .

فلا غرو أن يكون القرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذ القديم ، فقد تتابعت أنواع التآليف فى أحكامه وفى تفسيره وفى بلاغته وفى لغته وفى اعرابه . حتى لقد ازدهرت فى الثقافة الاسلامية ضروب من العلوم والفنون حول القرآن وتحت رايتــه .

ولسنا بصدد أن نذكر أنــواع التآليف التى كان فيها ذلك الذكر الحكيم مركز الدائرة . ولكننا نقدم للقراء كتاب « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » لمؤلفه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى . وعنوان الكتاب مفصح عما فيــه ، فهــو يجمع ألفاظ القرآن ويرتب موادها حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها وهكذا ، ويضع الكلمة وأمامها الآية أو الآيات التى وردت فيها ، مــع التنبيه على المكى والمدنى من هذه الآيات المرقومة بحسب ما ورد فى المصحف ، الذى تولت الحكومة المصرية طبعه

وهذا النوع من التأليف حديث العهد اذا قيس بعلوم القرآن الأخرى ، كالتفسير والفقه والقراءات وعلوم بلاغة القرآن وشرح ألفاظه وغيرها مما تناول المعنى والمبنى وطريقة الأداء وبيان الأحــكام واستنباطها وأصــول الأخلاق والآداب . ولعــل السبب فى أن هذا النوع من التأليف قد تأخر عن غيره مما يدور حــول القرآن ، أن المشتغلين بعلومه قديما كانوا من المسلمين حفظة الكتاب الــكريم ، فلا يشق عليهم أن يقعوا على الآية حين يعرض لهم لفظ من ألفاظها .

ولقد اتجه نفر من مفكرى الغرب إلى التنزيل الحكيم حين استبانوا منزلته وتأثيره العظيم فى طبقة كبيرة من البشر . وحين توثق الاتصال بين الشرقيين من المسلمين و بين الغـربيين لمختلف الدواعى والأغراض، فعمل هؤلاء الغربيون على تيسير الرجوع اليه واستخراج ما يحتويه ، فأنشأوا فهارس مختلفة الضروب، كان من أكبرها نفعا "كتاب نجوم الفرقان فى أطراف القرآن" لمؤلفـه فلوجل المستشرق الألمـانى المطبوع فى ليبسك عام ١٨٤٢ م . وهنالك مؤلفات أخرى حديثة العهد لمؤلفين مسلمين "كمفتاح كنوز القـرآن" و "كتاب فتح الرحمن" و "كتاب ترتيب زيبـا" وما إلى ذلك من الكتب والمؤلفات .

وكان من الخير فى عصر النهضة الإسلامية الحديثة أن يتابع الشرقيون المسلمون التأليف فى هذا الباب، وأن تكون مؤلفاتهم توسعا فى نوع التأليف وتحسينا له . وقد عنى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بتأليف هـذا المعجم على نسق جديد ، بعد أن راجع ما ألف الذين سبقوا بجهد مشكور فى إعداد فهارس القرآن والحديث، فأفاد من عملهم . ثم استدرك ما فاتهم، وجرى على أسلوب من التأليف هدته إليه التجربة والدرس ، فجاء كتابه محققا لغرض التيسير على الباحثين .

وقد تقدّم الأستاذ المؤلف بكتابه إلى دار الكتب المصرية فى سنة ١٩٣٩ لطبعه على نفقتها ، فلم يسعنى — حين كنت مديرا للدار — إلا أن أعمـل على تحقيق ذلك المطلب الذى أقره مجلسها الأعلى يومئذ ، يقينا منى بأنه كتاب جدير بالنشر، جدير بالتقدير .

نسأل الله أن ينفع به المثقفين، والراغبين فى أن يمهد لهم طرائق البحث عن ألفاظ القرآن الكريم وأن يجزى المؤلف عن عمله النافع جزاء المحسنين .

منصور فهمى

كلمة واضع المعجم

بسم الله الرحمن الرحيم

... وَقَالُوا الحمدُ لله الّذى هَـدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ (٧ : ٤٣) .

إن اللهَ وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على النبيّ يَاأَيُّها الذين آمنوا صَلُّوا عليـه وسلّموا تسليما .
(٣٣ : ٥٦)

اللهم فصلِّ وسـلِّم على النبيّ الرسـول الأكرم . الداعى إلى الخير الأعظم . محمد بن عبـد الله ، رسول الله وخاتم النبيين ؛ الذى بعثته فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتك " ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمـة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين " (٣ : ١٦٤) . وأنزلت عليه الذكر ليبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون . وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . اللهم " آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محموداً الذى وعدته " (خ ١٠ : ٨) .

أما بعد، فهذا كتاب العـالَم الإسلامىّ، وكتاب العالَم العربىّ ؛ يحرص عليه المسلم لأنه كتاب دينه ، ويحرص عليه العربىّ لأنه كتاب لغته . هو كتاب القرآن الكريم مرتبة مواد ألفاظه حسب ترتيب حروف الهجاء .

ووالله ما أقدمت على وضعه، وإرهاق نفسى وإضناء جسمى، وإنهاك قواى فى عمله ، والدؤوب فى ترتيبه وتنسيقه، وإعادة مراجعته مرات متعدّدات، إلا لمـا أيقنت من شدّة الحاجة إليه، وفقدان ما يسدّ مسدّه ممـا أُلِّف فى بابه .

وإذ كان خير ما أُلف وأكثره استيعابا فى هـذا الفن ، دون منازع ولا معارض ، هو كتاب " نجوم الفـرقان فى أطراف القـرآن " لمؤلفه المستشرق فلوجل الألمـانى ، الذى طبع لأول مرة عام ١٨٤٢ ميلادية ؛ فقد اعتضدت به وجعلته أساسا لمعجمى .

ولمـا أجمعت العزم على ذلك، راجعت معجم فلوجل مادة مادة على معاجم اللغة وتفاسير الأئمة اللغويين، وناقشت موادّه، حتى رجعتُ كل مادة إلى بابها؛ ولم أقنع من نفسى بذلك، بل اخترت من أجلة العلماء المغايير، وصفوة الأصدقاء المخلصين ، لجنة عرضت عليهم فيهـا موادّه مادة مادة ؛ فمـا كان بادىَ الصحة أقروه ، وما خفى عليهـم وجه الصواب فيـه فزعنا إلى المعاجم نستوضحها ، وإلى التفاسير نستلهمها .

فلئن كان كتاب من عند غير الله له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب .

وهاؤم بيان الكلمات التى أخطأ فلوجل فى ردها إلى موادها :

	سورة : آية		
وَأَبَارِيقَ	٥٦ : ١٨	وضعها فى إبريق	وهى من مادة ب ر ق
فَأَثَرْنَ	١٠٠ : ٤	« أ ث ر	« « ث و ر
أَدُّوا	٤٤ : ١٨	« أ د د	« « أ د ى
وإستبرق	١٨ : ٣١ و ٤٤ : ٥٣ و ٥٥ : ٥٤ و ٧٦ : ٢١	« إستبرق	« « ب ر ق
مُؤْصَدَةٌ	٩٠ : ٢٠ و ١٠٤ : ٨	« أ ص د	« « و ص د
فَاسْتَبِقُوا	٣٦ : ٦٦	« ب ق ى	« « س ب ق
الأَتْقَى	٩٢ : ١٧	« ت ق ى	« « و ق ى
أتقاكم	٤٩ : ١٣	« ت ق ى	« « و ق ى
كالجَوَابِ	٣٤ : ١٣	« ج و ب	« « ج ب ى
تحرَّوْا	٧٢ : ١٤	« ح ر ر	« « ح ر ى
وَحُلُّوا	٧٦ : ٢١	« ح ل ل	« « ح ل ى
تخلُّوا	٩ : ٥	« خ ل ل	« « خ ل و
المخاض	١٩ : ٢٣	« خ و ض	« « م خ ض
وادَّكَرَ	١٢ : ٤٥	« د ك ر	« « ذ ك ر
فهل من مُدَّكِرٍ	٥٤ : ١٥ الخ	« د ك ر	« « ذ ك ر
مَرْضَى	٧٣ : ٢٠	« ر ض ى	« « م ر ض
المَرْضَى	٩ : ٩١	« ر ض ى	« « م ر ض
زَالَتْ	٢١ : ١٥	« زالت التامة الواوية	« « زالت الناقصة اليائية
لَيُزْلِقُونَكَ	٦٨ : ٥١	« ز ل ف	« « ز ل ق
زَلَقًا	١٨ : ٤٠	« ز ل ف	« « ز ل ق
عَن ساقٍ	٦٨ : ٤٢	« س ق ى	« « س و ق
سَائِبَةٍ	٥ : ١٠٣	« س و ب	« « س ى ب
طَائِفٌ	٧ : ٢٠١ و ٦٨ : ١٩	« ط ى ف	« « ط و ف
وَلَا عَادٍ	٢ : ١٧٣ و ٦ : ١٤٥ و ١٦ : ١١٥	« ع و د	« « ع د و
عِيدًا	٥ : ١١٤	« ع ى د	« « ع و د
وَأَعَانَهُ	٢٥ : ٤	« ع ى ن	« « ع و ن
فَأَعِينُونِى	١٨ : ٩٥	« ع ى ن	« « ع و ن
وَقَرْنَ	٣٣ : ٣٣	« ق ر ن	« « ق ر ر

	سورة	آية		
قَائِلُون	٧	٤	وضعها فى ق و ل	وهى من مادة ق ى ل
مَقِيلًا	٢٥	٢٤	« ق و ل	« « ق ى ل
إلْحَافًا	٢	٢٧٣	« ل ح ق	« « ل ح ف
مَهْلِكَ	٢٧	٤٩	« م ه ل	« « ه ل ك
نَفْقَهُ	١١	٩١	« ن ف ق	« « ف ق ه
هُدْنَا	٧	١٥٦	« ه د ى	« « ه و د
وَأَهْلَكَ	١١	٤٠ و٢٣: ٢٧	« ه ل ك	« « أ ه ل
يَلِتْكُمْ	٤٩	١٤	« و ل ت	« « ل ى ت
يَحْمُومٍ	٥٦	٤٣	« يحموم	« « ح م م
ذَا الأَيْدِ	٣٨	١٧	« يد	« « أ ى د
بِأَيْدٍ	٥١	٤٧	« يد	« « أ ى د

ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد — فى أرقامه التى يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة — على مصحفه الذى طبعه خصيصا لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند فى ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم فى ألوف من المواضع بين مصحفه و"مصحف الملك"، الذى بزغ قمره فى العالم الإسلامى، فى عهد عاهل مصر الأعظم، المغفور له الملك "فؤاد الأول" رضى الله تعالى عنه وأرضاه .

ولقد لقيت العناء المضنَى والنصب المُنصِب فى ردّ رقم آيات مصحف فلوجل، إلى رقم آيات "مصحف الملك" .

ثم قعّدت القواعد فى ترتيب فروع كل مادة وحققتها وحررتها تحريرا بليغا .

ولما تم لى ذلك، أقحمت نفسى لجة العمل، واستهديت الله فهدانى، واستعنته فأعاننى، ومضيت لا ألوى على شىء، حتى لقد كيّفت طريقة معيشتى تكييفا يحول دون الوقوف بى قبل إتمامه .

ولما كنت أعلم إنه ما من عمل يعمله الإنسان اليوم إلا ويودّ فى الغد لو أنه استقبل من أمره ما استدبر، ليبلغ به من الجودة اليوم، ما لم يكن قد بلغ به منها بالأمس — فقد استأنفت نسخه من جديد فى أثناء الطبع، فأضفت إليه تحت كل لفظة رقما يدل على عدد مرات ورودها فى الكتاب الكريم، ورمزت أمام كل آية مكية بحرف (ك)، وأمام كل آية مدنية بحرف (م) .

ولما كنت أخشى أن تسقط منى لفظة فى أثناء النسخ، فقد لجأت إلى طريقة عددتها أنجع الطرق، وأضمنها للحصر والإصابة : ذلك أنى كنت — بعد تصحيح التجربة الأخيرة — أضع خطا

فى مصحف أعددته لذلك — على كل لفظـة ورد ذكرها فيهـا ، حتى إذا انتهى الكتاب ، رجعت إلى المصحف وعرضـته لفظة لفظـة . و إنى أحمـد الله على أنه لم يسقط منى غير خمس عشرة لفظـة . وهاكم بيانها وأمام كل لفظة موضعها من المعجم :

اللفظة	الآيـــة	رقمها	السورة	رقمها	رقم الصفحة بالمعجم
آلُ	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوّا وحزنا...	٨ ك	القصص	٢٨	٩٧
ثَمَّ	و إذا رأيت ثَمّ رأيت نعيما	٢٠ م	الإنسان	٧٦	١٦٠
رَبِّكُمْ	أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدى	٨٦ ك	طـــه	٢٠	٢٩٢
رَبِّى	فلما جنّ عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربّى	٧٦ ك	الأنعـام	٦	٢٩٨
رُبَمَا	رُبَمَا يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين	٢ ك	الحجـر	١٥	٢٩٩
الصِّيَامَ	ثم أتموا الصيـام إلى الليـل ولا تباشروهنّ وأنتم عاكفون فى المساجد	١٨٧ م	البقـرة	٢	٤١٧
يُعَذِّب	ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشـاء ويعذب من يشاء	١٤ م	الفتـح	٤٨	٤٥١
عِنْـدَ	وقد مكروا مكرهم وعنـد الله مكرهم و إن كان مكرهم لتزول منه الجبال	٤٦ ك	إبراهيم	١٤	٤٩٠
القُـرَى	تلك القرى نقص عليك من أنبائها	١٠١ ك	الأعراف	٧	٥٤٤
قَلِيـلًا	و إذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا	٤٤ م	الأنفـال	٨	٥٥٢
قَالُـوا	ثم بدلنا مكان السيئة الحسـنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء	٩٥ ك	الأعراف	٧	٥٦٣
كَانُـوا	يا حسرة على العباد ما يأتيهـم من رسول إلا كانوا به يستهزءون	٣٠ ك	يس	٣٦	٦٣٢
—	وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ...	٦٥ ك	»	٣٦	٦٣٢
لِلنَّـاسِ	و إنّ ربك لذو فضـل على النـاس ولكنّ أكثرهم لا يشـكرون	٧٣ ك	النمـل	٢٧	٧٢٨
يَـوْمٍ	إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم	٥٩ ك	الأعراف	٧	٧٧٦

فعلى القارئ أن يستدركها بخطـه فى المعجم فى مواضعها وأن يزيد الرقم الدالّ على عدد مرات ورودها بالمصحف، عددا واحدا، إلا الدالّ على لفظة كانوا، فيزيده اثنين .

وها كم جدولا آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل :

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة
آدم	٢٤	أدم	اليسع	٧٧٣	ىسع		+ + +	
آل	٩٧	أول	أمة	٩٣	أمو	عيدا	٤٩٣	عود
آلاء	٧٥	ألى	الإنجيل	٦٨٨	نجل		+ + +	
آية	١٠٣	أيا	أولئك	١٠٠	أول	قائلون	٥٨٨	قيل
اؤتمن	٨٨	أمن		+ + +			+ + +	
أباريق	١١٨	برق	بكة	١٣٣	بكك	ماء	٦٨٤	موه
إبليس	١٣٤	بلس		+ + +		مأجوج	٦٦١	مجج
ابن	١٣٦	بنو	تارة	١٥٨	تور	ماروت	٦٦٣	مرت
اتخذ	١٥	أخذ	تأويل	٩٧	أول	مآب	٩٧	أرب
أتقاكم	٧٦٠	وقى	تترى	٧٤١	وتر	مآرب	٢٦	أرب
أتقن	١٥٤	تقن	تحلة	٢١٦	حلل	مؤصدة	٧٥١	وصد
اثنان	١٦١	ثنى	تذخرون	٢٦٩	ذخر	مذكر	٢٧٥	ذكر
أخت	٢٤	أخو	التراقى	٣٢٤	رقى (١)	مشكاة	٣٨٧	شكو
إدريس	٢٥٦	درس	تسنيم	٢٦٧	سنم	معين	٤٩٩	عين
آذكر	٢٧٥	ذكر	تعالى	٤٨١	علو		٦٧١	معن
الأرائك	٣٣	أرك		+ + +		الملائكة (٢)	٦٧٥	ملك
أرجائها	٣٠٤	رجو	ثبات	١٥٩	ثبو	مقتدون	٥٣٩	قدو
إستبرق	١١٨	برق		+ + +			+ + +	
إسحق	٣٤٧	سحق				هؤلاء	٩٩	أول
آسم	٣٦١	سمو	كالجواب	١٦٤	جبى	هاروت	٧٣٦	هرت
أعتدت	٤٤٥	عتد		+ + +		هامان	٧٣٩	همن
أقتت	٧٥٧	وقت	الدية	٧٤٧	ودى		+ + +	
اللائى	٣٦	ألل		+ + +		يأتل	٧٥	ألو
اللاتى	٣٦	ألل	ذات	٢٧٨	ذو	يأجوج	٧٧٠	يجج
اللذان	٣٧	ألل	الذرية	٢٧٠	ذرر	يحموم	٢١٩	حمم
اللذين	٣٧	ألل		+ + +		يلتكم	٦٥٥	ليت
الله	٤٠	أله	فصرهن	٤١٦	صور			

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضا فى مادة (ت ر ق) فى اللسان والقاموس والصحاح والمصباح وفى (ر ق و) فى القاموس .

(٢) وقد وردت أيضا فى مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) فى اللسان والمصباح .

وقبل أن أريح اليراع أرى حتما علىّ أن أزجى جزيل الشكر والثناء ، وأن أشيد بذكر القوم الذين رفعوا هذا البناء من موظفى دار الكتب المصرية وبخاصة القسم الأدبى .

وإنى أسأل الله سبحانه وتعالى — الذى قدّر فهدى ، فأخرج هذا المعجم فى هذا العهد الزاهى الزاهر ، البهىّ الباهر ، عهد مولانا نصير الإسلام والمسلمين صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الأوّل — أن يسير هذا المعجم مسير الشمس ، وأن يكون هو و"مصحف الملك" صنوين متلازمين لا يفترقان ، إذ تمّ تشابههما وتشاكلهما فى الرسم ، وفى عدّ الآيات ، وفى تمييز المدنىّ والمكىّ .

فالجامع بينهما ، إنما جُمع له الحظ الأوفر ، والسعادة العظمى ، بما مُكّن له من الانتفاع بهما أجل انتفاع .

أطال الله بقاء مولانا الفاروق العظيم وأبقى عهده منارا للعلم ، وركنا للدين ، ومصدر خير وبركة للإسلام والمسلمين .

محمد فؤاد عبد الباقى

المعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

مفتاح الكتاب

لمـا عُرِض الكتاب على المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وأُلّف لفحصه لجنةٌ من حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد على الببلاوى، وحضرة صاحب العزة الأستاذ أحمد بك أمين، وحضرة الدكتور عبد الوهاب عزام — طلبت منى اللجنة أن أشرح لهـا الطريقة التى اتبعتُها فى ترتيب موادّ هذا المعجم، والطريقة التى اتبعتها لذلك فى ترتيب مشتقات المـادة فرفعت إليها ما يأتى :

أوّلا — أن الطريقة التى اتبعتُ فى ترتيب موادّ هذا المعجم هى طريقة الزمخشرى فى الأساس، والفيومى فى المصباح، والتى اتبعها أصحاب المعـاجم المصرية : كمحيط المحيط وقطره للبستانىّ، وأقرب الموارد للشرتونى، والمنجد والبستان الخ . وهى ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها؛ فافتتح المعجم بمـادة (أ ب ب) واختتم بمـادة (ى و م) .

ثانيـا — الطريقة التى اتبعت فى مشتقات الكلمة (المـادة) هى الابتـداء بالفعل المجرّد المبنى للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره؛ ثم المبنى للمجهول من المـاضى والمضارع؛ ثم المزيد بالتضعيف، فالمزيد بحرف الخ الخ . ثم باقى المشتقات من المصدر واسم الفاعل والمفعول، فباقى الأسماء، متبعا فى ترتيب كلمات كل باب من هـذه الفروع نفس الطريقة التى اتبعتُ فى ترتيب المواد الأصلية؛ وهى ترتيبها أيضا حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها وهلم جرّا .